



## بيان وزارة الخارجية حول الاعتداء الغاشم على مقر الوزارة

تعرض مقر وزارة الخارجية بتاريخ 19/ آب /2009 الى هجوم ارهابي مروع ادى الى وقوع العديد من الشهداء والجرحى قامت به جماعات ارهابية في اطار حملة منظمة استهدفت بعض المؤسسات السيادية للدولة. ويأتي هذا الهجوم الاجرامي في الوقت الذي يستذكر المجتمع الدولي الذكرى السادسة للهجوم الارهابي على مبنى بعثة الامم المتحدة في بغداد واستشهاد ممثل الامين العام سيرجيو فيرا دميلى والعديد من موظفي البعثة .

تجدد الاشارة بان هذه ليست المرة الاولى التي تتعرض وزارة الخارجية لمحاولات ارهابية من هذا النوع تم احباطها قبل تنفيذها. ان هذه المحاولات والهجمات الارهابية تستهدف بالدرجة الاساس تقويض العملية السياسية و شل قدرة الدولة العراقية من استعادة مكانتها الطبيعية في الاسرة الدولية وتحمل مسؤوليتها كعضو فاعل فيها وكذلك تستهدف عودة الحياة الطبيعية للشعب العراقي. لقد استطاعت وزارة الخارجية خلال السنوات السابقة من الاطلاع بمهمات اساسية كان في مقدمتها اعادة الشرعية الدولية للعراق الجديد من خلال ابراز صوت عراقي واضح في المنابر الدولية يؤكد استقلالية القرار العراقي وشرعية نظامه السياسي القائم على اسس ديمقراطية ومنبثق من ارادة الشعب بعد اكثر من ثلاثة عقود من الديكتاتورية والنظام الشمولي .

لقد بذلت الوزارة اقصى جهودها من اجل ان تحقق تواصل العراق مع محيطه العربي والاقليمي والدولي وتجلي ذلك من خلال اعادة فتح العديد من الدول لبعثاتها الدبلوماسية في بغداد و اعادة فتح العديد من البعثات العراقية في الخارج و زيارة رؤساء دول وحكومات ووزراء خارجية عدد من الدول العربية والاجنبية الى العراق مقابل زيارة العديد من نظرائهم العراقيين الى تلك الدول. فضلا عن سعي وزارة الخارجية لتحرير العراق من القيود والمحددات التي ورثها العراق من النظام السابق وفي مقدمتها ولايات الفصل السابع التي تمس بسيادة العراق.

تنعى وزارة الخارجية شهداءها من خيرة شباب وشابات الوزارة و من مختلف اطياف الشعب العراقي الذين اختلطت دمانم وهم يؤدون واجبه المهني والوطني قبل ان تنالهم ايادي الذل والغدر والاجرام ، سائلين الله عز وجل ان يسكنهم فسيح جناته ويلهم ذويهم واهليهم الصبر والسلوان، و ان يشفي جرحانا ويمدهم بالصبر والعزيمة.

ان الهجوم الاجرامي لن يثني عن اداء واجباتنا ومواصلة المسيرة بل سيزيدنا عزمنا و اصرارنا على معافاة جراحنا والمضي قدما في خدمة الشعب العراقي والدفاع عن قضاياه العادلة وفي المقدمة منها العيش في امان واستقرار من اجل بناء العراق الديمقراطي الجديد الرحمة والغفران لشهداءنا

وزارة الخارجية، 20 آب 2009